اشتباكات في عدة محافظات والسلطات تتهم مسلحين بزرع عبوات ناسفة

عشرات الآلاف يتظاهرون في جمعة «دمشق موعدنا قريب» وحلب تتصدر مشهد الاحتجاجات للأسبوع الثاني على التوالي

عواصم ـ أ.ف.پ: خرج عشرات آلاف المتظاهرين ظهر أمس في مناطق سورية عدة للمطالبة بإسقاط النظام، فيما أطلق عليه اسم جمعة «دمشق موعدنا قريب»، بحسب ما افاد ناشطون والمرصد السوري لحقوق الانسان، فيما شهدت مناطق أخرى اشتباكات بين القوات النظامية وعناصر منشقة.

وتصدرت محافظة حلب في شمال البلاد مشهد التظاهرات للأسبوع الثاني على التوالي، اذ خرج فيها وحدها عشرات آلاف المتظاهرين لاسيما في احياء صلاح الدين والشعار وبستان القصر في مدينة حلب، ومدن الباب ومنبج واعزاز في الريف، بحسب المرصد واتحاد تنسيقيات حلب.

وقال الناطق باسم اتحاد التنسيقيات محمد الحلبي في اتصال مع وكالة فرانس برس ان «قوات الأمن أطلقت النار على معظم التظاهرات لتفريقها»، مشيرا الى انتشار قناصة على أسطح المباني «في اجراء قلما يتخذه النظام في حلب».

وقال ناشطون وصفحة الثورة السورية ان اكثر من خمس متظاهرين قتلوا في حلب وجرح آخرون جراء اطلاق قوات الامن النار عليهم وقد رفعوا لافتات كتب عليها «الوصول الى دمشق يبدأ من حلب».

أما في العاصمة دمشق، فقد خرجت مظاهرات في احياء عدة من المدينة وفي مناطق عدة من الريف. وأطلقت قوات الأمن قنابل مسيلة للدموع لتفريق تظاهرة حي الميدان، بحسب المرصد. وأظهر شريط فيديو وزعه ناشطون على شبكة الانترنت تظاهرة في بلدة السبينة في ريف دمشق حملت خلالها لافتة كتب عليها «شاركوا في اختيار ساحة إعدام رئيس الشبيحة». وهتف المتظاهرون «الشعب يريد تسليح الثوار».

وفي حمص، خرجت تظاهرات في عدد من أحياء المدينة رغم القصف وإطلاق النار، بحسب المرصد. وأظهرت مقاطع بثت على الانترنت تظاهرة حاشدة في حي الوعر رددت فيها هتافات تضامنية مع المدن الأخرى ورفعت لافتات «من اجل تحرير فلسطين نريد اسقاط هذا النظام». كما شملت المظاهرات أحياء الخالدية والملعب البلدي وجورة الشياح ومدينتي الحولة والقريتين التابعتين لمحافظة حمص. كما خرجت مظاهرات في مناطق عدة من محافظة إدلب نادت بإسقاط النظام بحسب ما أظهرت مقاطع بثها المكتب الاعلامي للثورة في ادلب.

وقال الناشط في المكتب الاعلامي لادلب نور الدين العبدو عبر سكايب لفرانس برس ان المحافظة «منتفضة اليوم بالكامل وأعداد المتظاهرين اليوم تصل الى عشرات الآلاف».

وسجل اطلاق نار كثيف على المتظاهرين في اورم الجوز ودركوش، فيما خرجت تظاهرات حاشدة في حاس وسرجة ومناطق اخرى.

وفي درعا مهد الثورة، واجهت قوات الأمن السوري مظاهرات خرجت في مناطق عدة تطالب بإسقاط النظام، بإطلاق نار اسفر عن اصابة عدد من الأشخاص بجروح في مدينة انخل، وفقا للمرصد.

كما خرجت تظاهرات حاشدة في مناطق مختلفة من مدينة دير الزور، قابلتها قوات الأمن بإطلاق رصاص كثيف عند دوار السبع بحرات. كما خرجت تظاهرات حاشدة في كل من البوكمال والجبيلة والشحيل والطيانة قام الأمن بإطلاق النار في معظمها لتفريق المتظاهرين.

وكانت المظاهرات بدأت عقب صلاة الجمعة من محافظة الحسكة ذات الغالبية الكردية، لاسيما في القامشلي وعامودا والدرباسية ورأس العين والقحطانية رفعت فيها «اعلام الثورة» الى جانب الاعلام الكردية، وهتف المتظاهرون لرحيل النظام وخروج المعتقلين وحيت المدن المنتفضة، بحسب ما افاد ناشطون في المحافظة.

في المقابل قالت الأنباء السورية الرسمية «سانا» أمس إن الجهات المختصة في محافظة إدلب اشتبكت مع مجموعة مسلحة في الأحراج والطرقات الفرعية المحيطة بقرية بسامس في جبل الزاوية كانت تقوم بزرع العبوات الناسفة..

ونقلت الوكالة عن مصدر في المحافظة إن الاشتباك أسفر عن مقتل عدد ممن وصفهم بـ «الإرهابيين» إضافة إلى مصادرة أسلحة متنوعة كانت بحوزتهم تضمنت قواذف «ار بي جي» ورشاشات وبنادق آلية ومسدس إشارة.

من جهة أخرى اعلنت الوكالة أن وحدات الهندسة فككت ست عبوات ناسفة زرعتها المجموعة في المكان تتراوح أوزانها بين 30 إلى 50 كغ معدة للتفجير عن بعد ومزودة بأجهزة اتصال لاسلكية.

وفي محافظة إدلب اتهمت المصادر الرسمية السورية من تصفهم بمجموعة «إرهابية مسلحة» بتخريب أحد خطوط التوتر العالي المعروفة باسم 230 في بلدة كفر روما بجبل الزاوية، وفقا لسانا.

وأوضح مصدر بالمحافظة للوكالة «أن هذا العمل التخريبي تسبب بانقطاع التغذية الكهربائية عن محطة التوليد الرئيسية في بسيدا والتي تغذي عددا من محطات التحويل في كل من خان شيخون وسنجار ومعرة النعمان».

صورة بثها ناشطون على الانترنت لمظاهرة في حي صلاح الدين في حلب أمس

تمديد فترة ولاية بيلاي رغم تحفظ أميركا وسورية

الجعفري: بعثة سورية في الأمم المتحدة غير قادرة على دفع التزاماتها بسبب العقوبات

عواصم ـ أ.ش.أ رويترز : قال سفير سورية لدى الامم المتحدة بشار الجعفري إن بعثته غير قادرة على فتح حساب مصرفي في الولايات المتحدة بسبب العقوبات الأميركية على سورية، وبالتالي لن تتمكن من دفع التزاماتها المالية تجاه المنظمة الدولية. وذكر موقع «دامس بوست» السوري الالكتروني أن الجعفري أبلغ لجنة الميزانية بالأمم المتحدة انه بسبب اغلاق حسابات بعثته العام الماضي فإنها عثرت على بنك جديد في واشنطن، إلا أن هذا البنك أغلق الآن حساباتهم فجأة والوفد السوري ليس لديه حساب مصرفي في البلد المضيف. وقال الجعفري «إننا نواجه الآن صعوبات هائلة بينما نبحث عن بنك آخر.

جميع البنوك التي اتصلنا بها رفضت فتح حساب لوفدنا، نود ان نذكر البلد المضيف بالتزاماته فيما يتعلق بضمان بيئة مناسبة للدول الأعضاء حتى يمكن لتلك الدول الأعضاء ان تقوم بأنشطتها المرتبطة بالأمم المتحدة». وحث الجعفري حكومة الولايات المتحدة والأمانة العامة للأمم المتحدة على إيجاد حل سريع للمشكلة التي قال انها تمنع بعثته من أداء وظائفها. وألقى الجعفري باللوم في المشكلة على «عقوبات أحادية الجانب»، وقال نحن لذلك غير قادرين على تلقي تحويلات مالية كافية من اجل تغطية النفقات اليومية لوفدنا، وغير قادرين على الحفاظ على التزاماتنا المالية تجاه المنظمة هذا العام. في سياق متصل قال مبعوثون إن الجمعية العامة للأمم المتحدة مددت أمس الأول فترة المفوضة السامية لحقوق الانسان نافي بيلاي لكنها منحتها تفويضا مقتضبا مدته عامان في اطار تسوية مع الولايات المتحدة التي تكره انتقادها لحليفتها اسرائيل.

والى جانب أميركا عارضت سورية التمديد لبيلاي وهي قاضية من جنوب أفريقيا قال الوفد السوري في المنظمة الدولية انها «معادية» لدمشق. وقال ديبلوماسيون من الأمم المتحدة طلبوا عدم كشف هويتهم لرويترز انه رغم محاولة واشنطن تعطيل قرار تمديد فترة تفويض بيلاي تم التوصل الى اتفاق بعد ان تمكنت جنوب أفريقيا ودول أخرى من اقناع مسؤولي الولايات المتحدة بالموافقة على تمديد مختصر لبيلاي مدته عامان بدلا من الفترة المعتادة وهي أربع سنوات.

وقال أحدهم «تم التوصل الى تسوية. يمكن لواشنطن ان تتحملها عامين آخرين لكنهم حقا لا يحبون مواقفها من اسرائيل والقضايا الفلسطينية». وفي أغسطس 2009 اتهمت بيلاي اسرائيل بانتهاك قواعد الحرب بالحصار الذي تفرضه على قطاع غزة.

وفي ذلك الوقت استشاطت اسرائيل والولايات المتحدة غضبا من تقرير غولدستون وقالتا انه منحاز وغير متوازن. وتم تمديد تفويض بيلاي بتوافق الآراء.

ولم يعارض الوفد السوري رسميا الخطوة لكنه أوضح انه غير سعيد بانتقادها للمعركة التي يشنها الرئيس السوري بشار الأسد على المعارضة العازمة على الاطاحة به.

وقالت مبعوثة سورية في الجمعية العامة التي تضم 193 دولة «المفوضة السامية لحقوق الانسان اتخذت مواقف معادية لسورية واستندت في ذلك الى معلومات مختلقة ومصادر مشبوهة كلها موجهة ضد سورية.

«رغم كل هذا ستلتزم سورية بتوافق الآراء... على أمل ان تراجع موقفها المناهض لسورية».

أصالة: حل الأزمة في سورية يحتاج إلى سحر

العربية. نت ـ الرباط: اتسم الحفل الذي أحيته الفنانة السورية أصالة نصري الأربعاء الماضي في مهرجان موازين بنكهة ثورية، حيث وجهت رسائل إلى كل من بشار الأسد واللبنانيين، قائلة إن حل الأزمة السورية يحتاج الى «سحر».

وخلال الحفل وجهت الفنانة رسالة للأسد عبر أغنية «ولا تصدق» قائلة: «أنا بدي أهدي الأغنية للثوار الأشراف الذين يدافعون عن كرامتنا»، كما أنها أدت أغنية «أنا الدمشقي» بنبرة حزينة جعلت بعض الحاضرين يدمعون.

ووجهت أصالة رسالة الى «الجيران» في إشارة الى اللبنانيين الذين أهدتهم أغنية «خلي الطابق مستور»، والتي جاء في كلماتها «يلي بيتو من بلور ما براشق بالحجارة»، ما سبب استياء الصحافيين اللبنانيين الذين غادروا المنصة احتجاجا. واستغل البعض هذه الفرصة للمطالبة بعدم تصفية الحسابات السياسية بين الدول على مسرح موازين.

وعلى هامش الحفل صرحت أصالة لـ «العربية» قائلة إن الوضع في سورية يحتاج الى «سحر» كي تحل الأزمة بأقل كم من الأذى والخسائر، مضيفة «في الأخير هي خناقة بين أهل عائلة واحدة».

وقسمت الفنانين الذين يؤيدون النظام السوري إلى قسمين: واحد لا يستطيع سوى القول إنه مع النظام، وآخر ليس مجبرا على دعم النظام، ووصفت هذا القسم الثاني بأنه يقف ضد الكرامة والحق والحقيقة. وعند سؤالها إن كان دعم بعض الفنانين للنظام نابعا من خوفهم، ردت أصالة قائلة: «إن كانوا خائفين فهي مشكلة أكبر، لأنه لا شيء في الحياة يستحق الخوف».

كي مون: لا خطة «ب» بديلة عن خطة أنان بشأن سورية

عواصم ـ وكالات: قال الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة بان كي مون إنه لا توجد لدى المنظمة خطة بديلة لإنهاء العنف في سورية عن خطة المبعوث الأممي ـ العربي المشترك إلى سورية كوفي أنان ذات النقاط الست.

وأضاف مون ـ في مقابلة خاصة أجرتها معه أمس شبكة «سي إن إن» الأميركية ـ أنه منذ بدء العمل ببنود هذه الخطة، وأولها الوقف التام للعنف ونشر المراقبين الدوليين، بدأت تظهر بعض النتائج الطيبة، كان من أبرزها أن مظاهر العنف قلّت بشكل ملحوظ. وعن التقرير الصادر أمس الأول عن اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق في سورية التي تضم مجموعة من خبراء الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان، قال مون إنه قرأ هذا التقرير بنفسه، مشيرا إلى أن التقرير تضمن انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان.

وأوضح مون أن من أبرز انتهاكات حقوق الإنسان التي لاحظها من خلال هذا التقرير الاعتقالات التعسفية والقتل غير المبرر والتعذيب، وهو ما وصفه بـ «غير المقبول»، معربا عن اعتقاده بأن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة يتعامل مع الأمر بكل جدية. وأكد مون أن منظمة الأمم المتحدة تواصل جهودها في مسعى منها لإنهاء الأزمة السورية، لافتا إلى أن المراقبين الدوليين الـ 300 الذين تم نشرهم مؤخرا في سورية يبذلون كل الجهود الممكنة في سبيل وقف العنف.

وشدد سكرتير عام الأمم المتحدة على أنه لا تسامح مع الممارسات التي ترتكبها قوات النظام السوري في حق المحتجين من أبناء الشعب السوري على مدار أكثر من 15 شهرا مضت، قائلا إنه يعتقد أن عدد ضحايا مجازر نظام بشار الأسد لا يقل بأي حال من الأحوال عن تسعة آلاف شخص، وان الرقم الفعلي قد يفوق هذا الرقم بكثير.

وعن موقف مجلس الأمن الدولي إزاء الأزمة السورية، قال الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة بان كي مون إنه بالنظر إلى مواقف المجلس في بداية الأزمة، يلاحظ أن المجلس كان منقسما وبداخله العديد من الآراء المتضاربة، أما الآن فموقف المجلس بات موحدا.

وأرجع مون التغير في الموقف داخل مجلس الأمن الدولي إلى نجاح الأمم المتحدة في نشر المراقبين الدوليين في سورية، مشيرا إلى أنه ناقش الخطوات المقبلة مع كوفي أنان، وان عنان ينتوي زيارة سورية في وقت قريب، بالإضافة إلى قيامه ببعض الزيارات لدول مجاورة. وأوضح أنه يعتزم تقديم تقرير إلى مجلس الأمن الدولي في وقت قريب، وأن المجلس سيعقد جلسة يوم الأربعاء المقبل تتناول تقريره عن تقييم الوضع على أرض الواقع في سورية.

من جانبه، قال أحمد فوزي المتحدث باسم أنان لرويترز أمس ان الوسيط الدولي سيزور سورية «قريبا» فيما ستكون أول زيارة له للبلاد منذ ان عرض خطة السلام التي يرعاها على الحكومة السورية اوائل شهر مارس.

وأحجم فوزي عن الكشف عن موعد او اي تفاصيل عن الزيارة لأسباب أمنية.

احتجاجات تطالب بالإصلاح وتتزامن مع الذكرى 66 لاستقلال الأردن

عمان ـ وكالات: بعد يوم واحد من حصول الحكومة الأردنية الجديدة برئاسة د.فايز الطراونة على ثقة مجلس النواب الأردني، تجددت في الأردن أمس المسيرات المطالبة بالإصلاح الشامل ومكافحة الفساد ومحاكمة المفسدين وسط تحذيرات من تحميل المواطنين مسؤولية الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد.

وتزامنت مسيرات امس التي شهدتها العاصمة الأردنية عمان وعدد من المحافظات في شمال وجنوب البلاد مع احتفال الأردنيين بالذكرى الـ 66 لاستقلال المملكة، حيث رفعت العديد من المسيرات والتظاهرات شعارات «جمعة إنقاذ الوطن»، و«لا استقلال إلا بالإصلاح».

وكان الطراونة أكد التزام حكومته بالرؤية الملكية للإصلاح وهي رؤية متكاملة قدمت لعملية الإصلاح إنجازات تشريعية ملموسة وعلى رأسها المراجعة الشاملة للدستور والتي تجسدت على الأرض في شكل مؤسسات وهيئات مثل الهيئة المستقلة للانتخاب وغيرها، وتعهده بعدم اللجوء إلى أي إجراءات تزيد الأعباء على المواطنين الأردنيين. وانطلقت بعد صلاة «الجمعة» امس من أمام المسجد الحسيني بوسط عمان مسيرة تضم مئات الأردنيين من الحراكات الشبابية والعشائرية والشعبية وأحزاب المعارضة باتجاه «ساحة النخيل» في منطقة رأس العين.

وحذر المشاركون في المسيرة من مغبة تحميل الشعب مسؤولية الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها الأردن ورفع الأسعار، مطالبين باستعادة أموال خزينة الدولة من جيوب الفاسدين واسترداد القرار السيادي على الشركات الوطنية الكبرى وعدم اللجوء إلى جيب المواطن لسد العجز في الموازنة. وتقدم المسيرة مشاركون ارتدوا «قمصان» حملت من الخلف شعار «لا استقلال بلا إصلاح» ومن الأمام أسماء المدن والمحافظات الأردنية.

وفرضت قوات الأمن الأردنية طوقا أمنيا للحيلولة دون وقوع أي اشتباكات بين تلك المسيرة ومسيرة أخرى ضمت عشرات الشباب الآخرين كانوا ينفذون مسيرة ولاء وانتماء وذلك لمنع الاحتكاك بين المسيرتين.

ونفذ المئات من أعضاء الحراك الشبابي والشعبي في السلط والبلقاء وقفة احتجاجية عقب صلاة «الجمعة» امس أمام المركز الثقافي وسط المدينة تحت مسمى «جمعة إنقاذ الوطن».

وأكد المشاركون في المسيرة أن الحكومة الحالية والأجهزة الرسمية لم ولن تمضي في الإصلاح المطلوب، متهمين الحكومة باتباع سياسة المماطلة والتسويف بالإصلاح المرجو، كما طالبوا بكف يد الاجهزة الأمنية عن الحياة المدنية ومحاكمة جميع الفاسدين دون استثناء.

وشهدت كذلك محافظة إربد مسيرة انطلقت عقب صلاة «الجمعة» امس من أمام المسجد الهاشمي شارك خلالها العشرات من القوى الحزبية والشعبية ردد المشاركون فيها هتافات طالت رموزا وقيادات عليا في مؤسسات الدولة للمطالبة بتسريع وتيرة الإصلاح الشامل وتحسين الأوضاع المعيشية والاقتصادية للمواطنين في ظل الغلاء المتصاعد ونية الحكومة رفع الدعم عن المشتقات النفطية.

وعلى صعيد موازٍ، فازت الحكومة الأردنية برئاسة فايز الطراونة أمس الأول بثقة الأغلبية النيابية وحصلت على 75 صوتا من أصل 110 نواب حضروا جلسة التصويت.

وفي رد الطراونة على مناقشات ومداخلات النواب التي استمرت 3 أيام تحدث خلالها 84 نائبا حول برنامج حكومته المتعلق بالتحديات الاقتصادية التي تواجه بلاده.

«هآرتس»: فشل محاولة لاغتيال عدد من القيادات السورية بالسم

عواصم ـ يو.بي.أي: قال موظفون حكوميون إسرائيليون رفيعو المستوى إن بحوزة إسرائيل معلومات موثوقة بأن مسؤولين سوريين كبارا وفي مقدمتهم المسؤول عن قوات الأمن آصف شوكت صهر الرئيس بشار الأسد تعرضوا لمحاولة اغتيال من خلال تسميم طعامهم وأنهم نجوا جميعا.

ونقلت صحيفة «هآرتس» أمس نقلا عن مصادر استخبارية «بموجب المعلومات التي بحوزة إسرائيل فإن شوكت ومجموعة من المسؤولين الآخرين في حزب البعث تم تسميمهم لكن تم إنقاذ حياتهم بعد علاج طبي». وأضاف الموظفون الإسرائيليون ان محاولة الاغتيال استهدفت إضافة إلى شوكت كلا من وزير الدفاع داوود راجحة ووزير الداخلية محمد الشعار ومساعد نائب الرئيس حسن تركماني ورئيس جهاز الأمن الوطني هشام بختيار والأمين العام المساعد لحزب البعث محمد سعيد بخيتان وتعرضوا للتسميم لدى تناولهم الطعام خلال اجتماع «خلية إدارة الأزمات». وقال موظف إسرائيلي رفيع المستوى إن «كل من تناول الطعام تم أخذه إلى المستشفى وأنقذوا في اللحظة الأخيرة على أيدي الطاقم الطبي».

وأضاف الموظف الإسرائيلي نفسه أن «الحارس الشخصي الذي دس السم في الطعام تم تهريبه إلى خارج سورية». وتابع أنه «جرت محاولة لتسميم شوكت وباقي المسؤولين لكنها فشلت وجميع المشاركين في الاجتماع مازالوا على قيد الحياة».

وقالت «هآرتس» إنه في إسرائيل ينظرون إلى محاولة الاغتيال على أنها مؤشر هام على حال النظام السوري ومدى تغلغل المعارضة في الأوساط المقربة من الأسد. وأضافت ان «التمرد في سورية لم يعد في المدن البعيدة وإنما وصل إلى قادة النظام وليس في الساحة الخلفية وإنما أمام مدخل بيوتهم تماما ومن شأن تنفيذ عملية اغتيال بحجم مشابه في المستقبل أن تسرع عملية انهيار النظام».وتابعت «يوجد بحوزة المعارضة الأدوات للوصول إلى قادة نظام الأسد وتم إثبات ذلك في هذه الحالة».

يشار الى ان سورية كانت نفت قبل يومين ما أعلنه «المجلس العسكري لدمشق وريفها» المعارض تنفيذ عملية الأحد الماضي التي استهدفت ستة من كبار الشخصيات الأمنية في البلاد أعضاء في «خلية إدارة الأزمة».

هنري ليفي يصطحب معه ثواراً ليبيين ومتمردين سوريين إلى «كان»

باريس ـ أ.ف.پ: في خطوة ترمز الى «انتقال شعلة الحرية» من الثوار الليبيين السابقين الى المتمردين السوريين الغارقين في أتون الحرب، اصطحب برنار هنري ليفي معه مساء أمس الى مهرجان «كان» محاربين ليبيين قدامى فضلا عن معارضين اثنين لنظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وكان الكاتب والفيلسوف الفرنسي كشف انه سيصطحب معه الى كان مدعوين ليبيين التقى بهم العام الماضي خلال النزاع بمناسبة العرض الوثائقي الذي أعده تحت عنوان «قسم طبرق» الذي قدم في عرض خاص ضمن أفلام القائمة الرسمية.

وبالإضافة إلى الثوار السابقين، دعا برنار هنري ليفي سوريين اثنين خرجا خفية من بلدهما عبر بلدان محاذية لينضما مساء أمس إلى الفريق الذي اعد الفيلم.

وأمام عدسات كاميرات العالم أجمع، أخفى الثائران السوريان وجهيهما وراء أعلام «سورية الحرية» وهما لن يكشفا عن هويتيهما خشية اتخاذ تدابير انتقامية في حق عائلتيهما.

وقد تعارف الليبيون والسوريان على بعضهما البعض بعد ظهر الخميس في مكتب مغلق الستائر يقع في الطابق السفلي من أحد مباني حي راق في باريس، بحضور أحد مراسلي وكالة فرانس برس.

وشرح سليمان فورتيا احد أبطال الثورة الليبية في مدينة مصراتة باللغة العربية الى السوريين ان «برنار هنري ليفي كان اول من اتى الى ليبيا ويعود اليه الفضل في كل ما جرى هناك لأنه كان على علاقة جيدة بنيكولا ساركوزي» الرئيس الفرنسي السابق.

وأضاف «أتمنى لكم المصير عينه، فبشار طاغية وينبغي إسقاطه (...) عائلتي كافحت طوال 36 عاما، فلابد من التحلي بالشجاعة».

اما هنري ليفي، فقال بالإنجليزية «أتمنى ان تنقلوا غدا في كان الشعلة الى أصدقائنا السوريين، هذا فحوى لقائنا. شعلة الحرية هي بين ايديكم وانتم ستنقلونها الى اخواننا السوريين».

هنري ليفي متوسطا اثنين من الثوار السوريين خلال عرض فيلم «قسم طبرق» في مهرجان «كان» (أ.ب)

السجن 10 أعوام بحق نائبة كردية في تركيا بسبب خطاباتها وعضويتها بالكردستاني

إسطنبول ـ د.ب.أ: قضت محكمة تركية أمس الأول بالسجن 10 أعوام بحق ليلا زانا النائبة المستقلة المؤيدة للأكراد في ديار بكر بعد إدانتها بعضوية حزب العمال الكردستاني (بي.كيه.كيه) «المحظور» وترويج دعاية في سلسلة من الخطابات ألقتها في السنوات الأربع الماضية.

وذكرت صحيفة «توداي زمان» التركية في موقعها على الانترنت أن المحكمة الجنائية العليا الخامسة في ديار بكر قضت بسجن زانا 10 أعوام بسبب خطابات ألقتها في تسع مناسبات مختلفة قائلة إن أفعالها وأنشطتها وصلت إلى مستوى العضوية في حزب العمال الكردستاني التي تتطلب عقوبة السجن لعقد من الزمان وفقا للمادة 314 من قانون العقوبات التركي.

وقالت الصحيفة إن إبراهيم غول، سياسي وكاتب كردي، انتقد حكم المحكمة على زانا قائلا إنه «يخدم أهداف حزب العمال الكردستاني» موضحا أن الحكم سيؤدي إلى تفجر مزيد من الشكوك بين الأكراد إزاء عزم الحكومة لحل المشكلة الكردية. وكان ممثلو الادعاء العام قد طلبوا إنزال عقوبة السجن 55 عاما بها بسبب كلمات ألقتها في أماكن كثيرة مثل ديار بكر وباتمان وبينجول والبرلمان الأوروبي.

وذكر التقرير أن زانا دخلت البرلمان كنائبة مستقلة مدعومة من حزب السلام والديموقراطية في الانتخابات العامة التي جرت في يونيو 2011. وأشار إلى أنه إذا أيدت محكمة الاستئناف العليا الحكم الصادر بحق النائبة، فإنه لن يدخل حيز التطبيق إلا بعد انتهاء فترة البرلمان الحالي في عام 2015.